

54- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 62 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين - [00:00:00](#)

في كتاب الفضائل باب فضل المشي الى المساجد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح متفق - [00:00:20](#)

علي عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب فضل المشي الى المساجد - [00:00:34](#)

يعني للعبادة من اداء صلاة او طلب علم او قراءة قرآن. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح من غدا الغدو هو الذهاب في اول النهار بكرة. فدخل في - [00:00:55](#)

ذلك صلاة الفجر او راح الرواح يكون بعد الزوال. فدخل فيه صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء اعد الله له نزلا في الجنة. اعد اي هياً له نزلا والنزل ما يعد للضيف - [00:01:15](#)

اكراما له. اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. فهذا الحديث يدل على فضيلة السعي والذهاب الى المسجد. وان الانسان كلما ذهب الى المسجد ورجع اعد الله تعالى له نزلا في الجنة. فاذا - [00:01:35](#)

كان كل يوم يذهب الى المسجد خمس مرات فانه يعد له نزلا بعدد ذهابه. اما الحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم خرج من بيته وقول من تطهر في - [00:01:55](#)

ذكر البيت هنا على سبيل التغريب يعني لانه هو الغالب الاعم. فيشمل ذلك من خرج جاء من الموضع الذي يقصد فيه المسجد. كما لو كان عند ضيف نزل ضيفا او كان في فندق او كان - [00:02:15](#)

في محل عمله فتوضأ وتطهر ثم خرج فانه يدخل في ذلك. ليقضي فريضة من فرائض الله. يعني يصلي من فرائض الله. والمراد بذلك انه ذهب مشيا. فانما يخطو من خطوات احداها ترفع درجة والاخرى - [00:02:35](#)

تحط خطيئة الخطوة بضم الخاء هي ما بين القدمين. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يخطو قدوة الا كتب الله له بها حسنة ورفع له بها درجة وحط عنه بها - [00:02:55](#)

خطيئة فالخطوة الواحدة فيها ثلاثة اشياء ان الله تعالى يكتب له حسنة ويرفع له بها درجة حط عنه بها خطيئة. فهذا الحديث فيه كالذي سبق فضيلة السعي والمشي الى المساجد. وان الانسان اذا سعى - [00:03:15](#)

الى المسجد فكل خطوة يخطوها يكتب الله له بها حسنة ويرفعه درجة بها ويحط عنه خطيئة وينبغي اذا اراد الذهاب الى المسجد ان يخرج كما تقدم متطهرا وان يكون بسكينة - [00:03:35](#)

ووقار والا يشبك حال ذهابه بين اصابعه. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال فلا يشبكن بين اصابعه. وتشبيك الاصابع

بالنسبة لقاصدي الصلاة على اقسام. القسم الاول - 00:03:55

ان يكون عامدا الى المسجد وقاصدا له. فينهى ان يشبك بين اصابعه. والقسم الثاني ان يكون منتظرا الصلاة فكذلك والقسم الثالث ان

يكون في الصلاة فهو اشد والقسم الرابع ان يكون بعد الفراغ - 00:04:15

من الصلاة فان كان يريد ان ينتظر صلاة اخرى فانه ينهى عنه. لانه منتظر للصلاة. واما اذا كان لا يريد الانتظار انما يريد ان يذهب لا

خرج في ذلك. ومما يستحب ايضا لقاصد المسجد انه اذا دخل - 00:04:35

دخل المسجد ان يقول الدعاء الوارد فيقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح

لي ابواب رحمتك. اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. ثم - 00:04:57

يصلي تحية المسجد بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وينبغي ان يشتغل حال

انتظاره للصلاة بذكر الله تعالى وقراءة القرآن و - 00:05:17

الدعاء فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة فيشتغل بحسب ما يرى انه اقرب الى حضور قلبه

وخشوعه. اما ان يصلي واما ان يذكر الله تعالى واما ان يقرأ القرآن - 00:05:37

واما ان يدعو فان الدعاء بين الاذان والاقامة دعاء حري بالاجابة. وفق الله الجميع يعني ما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد

- 00:05:57